


kreem

العدد

١٢٢



# كلمتنا

## تموز.. الخير والعطاء

هذا هو تموز الخير. . شهر العطاء والانتصار. . الشهر الذي عاد العراقيون به الى أوج مجدهم بعد طول ستين مظلمات. . حين انبثقت الثورة المعطاء في السابع عشر - الثلاثين منه. . لتعيد لهذا البلد ذي التاريخ الخالد. . مكانته بين امم وشعوب الارض.

حين كنا صغاراً. . وفي مثل اعماركم الان. . كنا نحلم قبل ثورة تموز ١٩٦٨ باشياء كثيرة وكنا نفتح عيوننا بدهشة حين نسمع اخبار العالم المتقدم انذاك، ولاننكر اننا دهشنا لنزول اول انسان على سطح القمر، اما الان وقد تحققت جميع احلامنا التي كنا نحلم بها انذاك. . فقد استطعنا بعزيمتنا واصرارنا على التحدي وقوة ايماننا بالله تعالى وبتخطيط وقيادة رمز عزتنا القائد المحبوب صدام حسين «حفظه الله» ان نصنع (الحسين والعباس وعدنان واحد) وأن نطلق العابد الى الفضاء كما فعلت الامم المتقدمة، وبها دخلنا عصر الفضاء، عصر القوة، بفضل الله والقائد. وثورة تموز العظيمة.

التحرير

الكوكب اليومي

تحطم قطارين

السؤال الذي لا يزال يطرح نفسه :

أين الفتى الجبار؟

أين "الفتى الجبّار"؟

صلاح يفر من السجن

جائزة نوبل للسلام

أريد جوابا يا "وهيب"!

إطلاق صاروخ جيوتو

مشروع حفلة خيرية لمحاربة المجاعة









# الرجل الخارق
# السنوات السرّية

كانت أياماً جميلة في زوس مع أمي وأبي، "معن" "وداد" ووالديها، حتى "بلال كرم" مع أنني لم أكن أعرفه وقتئذٍ!

نبيل فوزي
العائلة والأصدقاء

# ما بعد النهاية!


تلك الأيام الجميلة قد ولّت .. إلى الأبد !
لماذا ؟


بسببك أنت ...


أنت !


أنت الذي عجزت عن إنقاذ والديّ من الموت!


كما تأخّرت عن نجدة أفضل صديق عندك..
ما هو عذرك ؟ لن أسامحك ...


أنا أكرهك!



الكوكب
مقتل طالب في حديق
الجبّار وصل متأخرًا
كان ذلك منذ أحد عشر أسبوعًا.. وما رأيك في الموضوع أيها المفتش؟
في ذلك اليوم.. شوهد "الفتى الجبّار" للمرة الأخيرة يا "وهيب"!




لنستعرض معلوماتنا.. الفتى القتيل، "بلال كرم"، كان من زوبس وهنالك احتمال أن يكون صديقًا للجبّار منذ الطفولة...
وقد أفادنا أهل الفقيد أن ولدهما أخبرهما عن لقاء تمّ بينه وبين الجبّار إنما ليس هنالك علاقة صداقة...




غير أن أحد الحراس قال أن "بلال" كان يردّد عن وجود ملاك حارس يحميه عند الحاجة...
وعندما أُعلِم "الجبّار" بذلك أجهش بالبكاء وتوارى!




"هادي" أنا مقتنع أن هنالك علاقة بين مقتل الفتى واختفاء "الجبّار"!




ربما ساعدك ذلك على تحديد العلاقة!




صفّارة؟! هل أنفخ فيها.. فيحضر "الجبّار"؟
ربما.. كان الفتى مقتنعًا بأنها تحافظ على حياته!




ربما كان الأمر كذلك..
سأطلعك على أيّ جديد!


الكوكب
ظهور مكوك فضائي آخر مجهول الهوية
المكوك رقم ١٧ أطلق بنجاح !


عظيم .. لقد أنجزنا نصف البرنامج .. ولم تتوصّل الحكومات العالمية إلى تحديد مطلق الأقمار !
أو هدف إطلاقه


هذا ما تتمنى أنت معرفته يا "سميح" !
إنه سرّ المهنة ... إكتفوا حتى الآن بقبض رواتبكم ... ولزوم الصمت !


هل من جديد على الرادار ؟
لا شيء حتى الآن يا سيّد "صلاح"، شاشة التضليل تعمل على ما يرام !


هل يعترض جسم ما مسار الأقمار ؟
صاروخان غربيان أعطبا !


عظيم .. بعد سبعة أيام ستنتهي المرحلة الأولى ..
وبعدها .. ننتقل إلى المرحلة الثانية الحاسمة !


الكوكب اليومي
مثلث برمودا: أين هم ؟
كلما اقتربنا من مكان الحادث.. تضاءل الأمل في العثور على ناجين !
إن كوارث الطائرات الضخمة قلّما تخلّف أحدًا على قيد الحياة !


إذاً ... ما رأيك بوضعنا ... ألم ننجُ ؟
إنك على حق ... ولو سُئلت عمّا رأيت في مثلث برمودا ... لاكتفيت بالرد: أننا على قيد الحياة !


إننا في جنة أرضية حيث لا خطر نووي، لا إرهاب لا فقر !
لا عجب أن يرفض الجميع العودة..
نأمل أن نجد أحدًا هنا يشاطرنا الرأي !


هل لاحظت شيئًا غريبًا ؟
لا أثر لحطام طائرة أو جسم آخر حطّ هنا فاقتطع تلك الأشجار !


أنا هنا !
من ؟
أنت ؟


آسف إذا كنت قد أزعجتكما...
جئت إلى هنا لأكون وحدي.. أتمنى عليكما العودة من حيث جئتما


وكونا حذرين عند منحدر الجبل !



الكوكب اليومي
تأجيل موعد الإنتخابات
صلاح يعترف بإطلاق الأقمار
المباراة تكتسب المزيد من الحماس بعد أن سجّل "رامز" إصابة التعادل !




أنظروا... إنها ضربة خطرة..
ماذا جرى ؟
إنقطع البث.. ربما ...




يا سكان الأرض ...
من هذا ؟
ربما أحد اللاعبين البارزين !
لا ... إنه ..




"صلاح" .. غريم "الفتى الجبّار" !؟
إن هذا الاتصال يتم عبر جميع القنوات العاملة في العالم .. لكنه موجه إلى شخص واحد .. "الفتى الجبّار" .. أينما كان !




هل عندكم راديو .. ماذا !؟ إنه على التلفاز أيضاً !؟
إنني أتحدى "الفتى الجبّار" .. في معركة حسم ..




أنا وهو وحدنا ... أقوى رجلين على الأرض ..
والعالم كله سيكون .. شاهداً !!


أنظر الى هذا القمر يا "جبار"... هنالك ٣٦ نموذجاً منه حول العالم.. كل واحد بمفرده قادر على محق الحياة على الأرض...
هل ستقاتلني للمحافظة على حياتك .. وعلى الأرض ؟
"رشيد".. إتصل بمبنى الأمم المتحدة .. واستوضح موضوع الأقمار...
"فادي".. حاول أن تتصل بمعهد الفضاء !
فكر في الأمر ملياً...
أريد جواباً قبل السادسة من مساء اليوم بتوقيت باريس...
وبعدها.. الوداع أيتها الأرض !
ونستأنف الآن مباراتنا... والنتيجة لا تزال تعادلاً !
أيها "الجبار".. الكرة في ملعبك الآن !
المعهد الفضائي يرفض التعليق على موضوع الأقمار !
لا جواب في الأمم المتحدة !
الخطوط معطلة في مركز الطوارئ !
إتصلوا بقصر الرئاسة .. أو بأحد الخبراء في الأقمار الصناعية .. أريد أن أعرف شيئاً !
أنا سأحاول على طريقتي .. إذا احتجت إلي ما عليك سوى أن تصفق...
ربما !!؟



اليوم
الفتى الجبار
يبدو أن سكان بابتالا يزالون يبحثون عنك !
كفى يا "شريف" إن الذين لا يقدرون إبننا لا يستحقونه !




جئنا نسترجعه !




غريب .. والداي الكريبتونيان يهاجمان والديّ على الأرض!
سوف أحطم رأسك يا "شريف فوزي" !




بل ستحطم ذراعك إذا ماحاولت سأريك أيّ منا أفضل كوالد !




فأنا لم أرسل ابني الوحيد في صاروخ اختبار !


لن تستطيعي مقاومة امرأة كريبتونيّة جبّارة يا "هدى" !
بل أنت لا تعرفين قوّتي الحقيقية !


سأبرهن لك من هو الوالد الأفضل
بل ستؤكّد أنك الأسوأ.. والأفشل !
كفى ... أرجوكما


لا أحد يستطيع أن يتصرّف معي بهذه الطريقة ويبقى حياً !
لا أحد باستثناء " هدى فوزي"، الكريبتونيت سيكمل المهمة عني !


ها ! ها ! إنك تحلمين إذا كنت تعتقدين أن الكريبتونيت يؤذيني !
المسمار اخترق بذلتي .. وجلدي !


أرجوكم .. أوقفوا
التقاتل وساعدوني !


ليساعدني أحدكم ...
سوف أموت !


لماذا نساعدك ..
لتنجو ؟
وهل ساعدتنا
أنت ...
لماذا
نساعدك إذاً ؟
كن بطلاً وأنقذ
نفسك !


ولكنني إبنكم !
هذا الصغير
إنه ...


لا تخف يا صديقي ...
سأخرجك من هنا المأزق


كوري
صفرة واحدة
ويزول مفعول
الكريبتونيت !


والآن مهمتي التالية هي وقف الاقتتال !
تووي


لقد تماديتم كثيرًا ... أوقفوا عذاب صديقي المسكين ...
طبعًا.. إنه يشعر بالذنب لأنه لم يتمكن من إنقاذكم من الموت إنما ارحموه !


وأنا ... أنا أيضًا ...
لم يصل في الوقت المناسب لإنقاذي كان منشغلًا بإنقاذ مئات الآخرين .. إنني لا ألومه ...


لا ألومه !.. لأنه اختار الخير الأكبر .. إنه رجل مسؤوليات ...
لقد أثبت لكم أنه أعظم بطل في العالم !


ومن الآن وصاعدًا.. سوف أخفيكم حتى لا تزعجوا
تووي
"بلال"! لا!


لا!
تووو
يا له من كابوس... لكنني لا أزال أسمع صفارة "بلال"... وأنا في اليقظة!
تووت

الكوكب اليومي

هل يستجيب الجبّار لنداء صلاح؟!

إن مفعول الصفّارة لا حدود له .. وقد بلغني صفيرها وأنا هنا في بعد آخر .. في مثلث برمودا !

وبما أن "بلال" قد مات ...

يجب أن أعرف من الذي إستعملها !
















ها هو القمر الأول أمامي ... لن يصعب عليّ أن ...
إحترس أيها "الجبّار"! ...


إذا ما تعرّضت لأحد أقماري سأحرّك الخمسة و الثلاثين الباقية فورًا !


لمَ هذا التحدي يا "صلاح" ؟
أريد أن أبيّن للعالم أن باستطاعتي قهرك في معركة عادلة ...
أقترح عليك أن تستعمل قواك الجبّارة لتستهدي إلى قاعدتي


حيث سنحدّد شروط المعركة !


لا ... هذه ليست طريقة للدخول إلى مقرّي ...
ومن قال لك أنني أقوم بزيارة وديّة .. إسحب أقمارك و إلا ...
لا أستطيع ذلك ...


إنني بحاجة إليها في معركة الحسم !

ماذا تعني بذلك ؟
إن مهمة هذه الأقمار.. تحدّى البث الإعلامي..


إن مهمتها الأساسية هي إعطائي المزيد من القوة لمجابهتك !
أخ !


والآن ما هذا.. أشعة كريبتونيت ؟
لا.. لن ألجأ إلى هذا الأسلوب! لقد زوّدت نفسي بقوى مشابهة لقواك بما فيها الطيران والمناعة ...!
وهذه الأشعّة هي للتأكّد أنني لا أقاتل أحد أشخاصك الآليين !


إذاً إسمح لي أن أرد التحية بمثلها !
طبعاً.. أريد أن يتأكد العالم بأسره أنها معركة عادلة !


والآن.. بعد إتمام المراسيم..
ماذا ؟
هيا بنا إلى الحلبة ...


أنت أولاً !
لا شكّ أن قواه تضاهي قواي !


يبدو أن المعركة ستكون أسهل مما توقعتها ...
هيا ...
بنا !


لقد بدأت مرحلة... الرد...
قوّته هنا تضاعفت عما كانت عليه في الداخل !


عليّ أن أجد حاجزاً بين
وبين مصدر قواه


لقد وجدت طاقة رصاصية داخل الأرض ... إذا استطعت أن أبلغها... ستحجب الأقمار عنا!


"صارخ".. أنا مسرور بعض الشئ لأنك اكتسبت قوى جبّارة .. كم تمنّيت أن أضربك على رأسك بهذه الطريقة .. لتستيقظ !


هل حلمت يوماً أنك ستشهد معركة من هذا النوع !
"الفتى الجبّار" يفترس "صلاح" في الأرض !


إذاً لا تؤذيني يا"جبّار" لكنك تزعجني..
إسمح لي أن أتخلص منك!


واصل سيرك يا "صلاح" ، إن محطتك التالية ستكون في طاقة الرصاص ...
كفى حتى هنا .. والآن لأغيّر اتجاهي وأخرج ... ماذا ... قواي ضعفت ؟!


النجدة !
كما توقعت ... لقد قطعت الطاقة الرصاصية مصدر قواه ... وهو تحت سطح الأرض ...
بالرغم ممّا يكنّه لي .. لا أستطيع أن أتركه يموت !
يا لسخرية القدر .. لقد عجزت عن إنقاذ أهلي وأحد أخلص أصدقائي بينما أتولى مهمة إنقاذ غريمي بنجاح !


فيما هو فاقد وعيه.. سأفتش على طريقة لتعطيل نظام أقماره!
لهذا السبب أنا أتفوّق عليك.. لو كنت مكانك لتركتك تموت...
والآن ستدفع ثمن غلطتك!
لقد تمكّن منه "صلاح"...
قاوم يا "جبّار"!
أعتقد أنها مجرّد خدعة!
بل أرى أن "الجبّار" يحتاج إلى حظ!
نجحت! لقد مات...
قتلت "الفتى الجبّار"...
توقف نبضه... ونفسه... لقد شهدتم جميعاً مقتل "الفتى الجبّار" على يد "صلاح"!


والآن يا سكان الأرض .. لقد نفذت مآربي .. ولم يعد هنالك ما تخشونه !
من الآن وصاعداً .. لن تسمعوا " بصلاح " ..


سوف أحطّم نظام أقماري مزيلاً الكابوس الذي يتهددكم !


ملايين الليرات تبخرت .. إنما أعطت النتيجة المطلوبة !
تحطّمت الأقمار
كان ذلك رائعاً يا "صلاح" أحسنت !
ماذا ؟


لقد انطلت عليك خدعة تعليق نفسي .. ونبضي !


كان عليّ أن أتنبه إلى مكائدك .. الإنتصار كان سهلاً ..
حسناً .. لقد ربحت .. سأبلغ العالم أجمع أن "الفتى الجبّار" غلبني !
لم يعد هنالك فتى جبار ..
من الآن وصاعداً أصبح "الخارق" !


"الخارق" ... طبعاً ... لقد كبرت ...
ولكن إسمع ... أنت ربحت جولة ولم تربح الحرب !


مهما حاولت ... وفي أيّ وقت ... سوف أكون موجوداً لصدّك
"الخارق" وجد ليبقى !


الكوكب اليومي
الرجل الخارق قهر صلاح
وأزال خطر الأقمار !
... لقد اعتقدت لفترة أنني لن أراك بعد الآن !
لقد سمعت يا "وهيب".. أنك حصلت على ترقية .. مبروك !
أجل، أصبحت مدير التحر
والفضل يعود لك !
بل حصلت على المركز بجدارتك.. كنت مصوّرًا ناجحًا ...
وأنا مدين لك بأنك اتصلت بي ... عند الضرورة !
كان بإمكان أي كان استعمال الصفارة !
ولكنك أنت الفاعل، شكرًا يا "وهيب"!
قبل أن تغادر ... هل تسمح لي بنصيحة ؟
طبعًا !
أقترح عليك أن تتخذ لنفسك شخصية سرّية ، وتعيش من خلالها بين الناس ...
إذا لا يمكنك أن تبتعد عن المجتمع فيما هو بأمسّ حاجة إليك ...
يجب أن تبقى ضمنه ... متخفيًا !


الكوكب اليومي
دارس فتحت
أبوابها من جديد
لم أتوقع أن أعود
إلى جامعة بانثا.


يا إلهي .. كرسي
نقال شارد !


التاريخ يعيد نفسه ...
لقد مررت بحادثة من
ذلك النوع إنتهت إلى
مأساة ...


إنما هذه المرة لن أستعمل
حرارة نظري لأذيب
الإطارات !
توقف مفاجئ !


"ديب".. لم أعلم
أنك عدت !


بل عدت
إنسانًا جديدًا..
مصممًا على
العمل ...
لا بأس !
وأنت كيف
حالك ؟

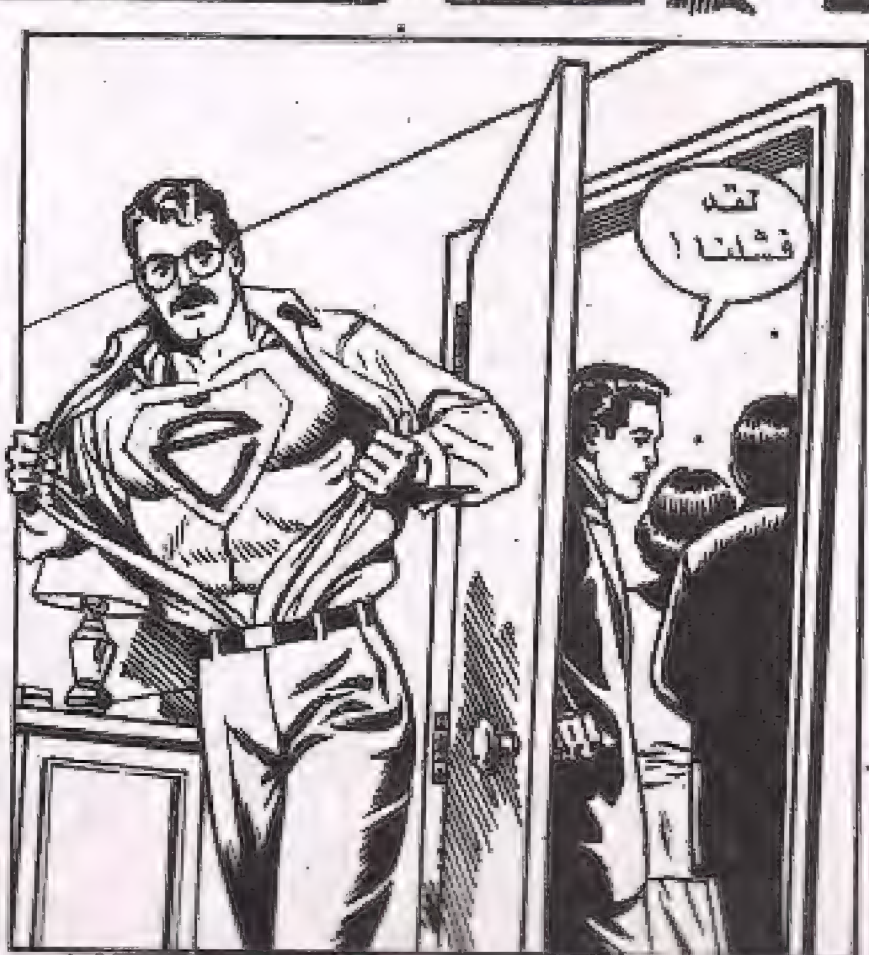

لا بأس !


الكوكب اليومي
١٣٥٥ متخرّجاً في جامعة باتنـا
"نبيل" .. لقد وصل والداي..
لقد جاءا من هونغ كونغ ليحضرا تخرّجي !


كيف حالك يا سيّد "لي" .. لقد حدّثني "تومي" عن أعمالك ...
ونحن يشرّفنا أن نتعرّف إلى صديق كبير لإبننا ...
يسرّني أن ألتقيك !
كما يسرّنا أن ندعوك إلى العشاء الليلة مع والديك !


أبي ... "نبيل" يتيم ... منذ عدة سنوات !
أنا آسف .. ولكن الدعوة تصبح ملحّة أكثر .. بالنسبة لك !


آسف يا صديقي ... لقد سبّبت لك ألمًا ... إنما عن غير قصد !
لا بأس .. أراك لاحقًا !


لقد فشلنا !


يحق لي أن أستعمل قدرتي الخارقة ... ولو مرة ...
لأعيش بعض لحظات السعادة .. شأن الآخرين !


ها هو ... يوم التخرّج في زوس !
"شريف".. أكاد لا أصدّق أن ابننا قد تخرّج !
"هدى".. ألم أقل لك أن الله لن يتركنا بدون ولد يفرحنا !


هل تذكر يوم تخرّجك يا أبي ؟
أجل؛ لم يكن وضعنا المادي يسمح لنا بإقامة احتفال بالمناسبة ...
إنما.. كان يومًا لا يُنسى !


وفي ذلك اليوم أعطاني جدّك نصيحة سأحيلها إليك ...
لقد قال لي والدي يومها: المستقبل ملكك باستطاعتك أن تجعل منه جيدًا كما أنت قادر على جعله سيئًا !

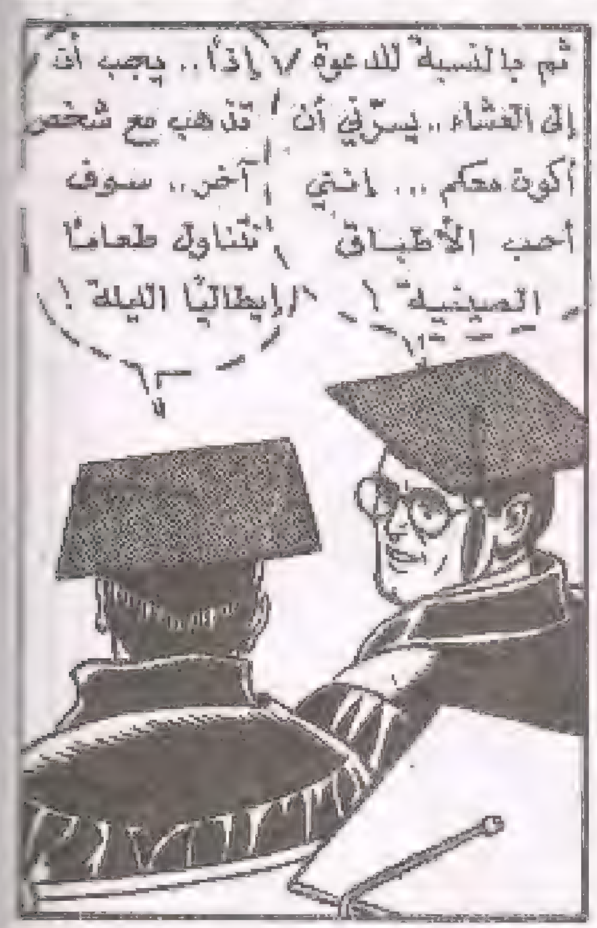

بالنسبة لك.. وبالرغم من قواك.. الشيء نفسه ينطبق عليك.. يمكنك أن تتحكّم بمستقبلك إنما لا تستطيع شيئًا حيال الماضي !


يا بنيّ ..!
كانت كلماته ذاخرة بالنبوءة ...
كأنما يردّدها الآن على مسمعي ...


إن أبي على حق.. يجب أن أعود إلى زمني وأفكّر في مستقبلي !
هل أنتما جاهزان ؟


"نبيل".. هيا بنا .. لقد تأخرنا !
أنا قادم...
حالاً !


إنكم تدخلون عالماً مضطرباً.. حاولوا أن تجعلوا منه أشد إضاءة !
"نبيل".. أعتذر مرة أخرى عن خطأ والدي !
لا بأس يا "توني"... لقد ساعدني بطريقة ما على تخطي الماضي ...


ثم بالنسبة للدعوة إلى العشاء.. يسرّني أن أكون معكم... إنني أحب الأطباق الصينية !
إذاً.. يجب أن تذهب مع شخص آخر.. سوف نتناول طعاماً إيطالياً الليلة !


إيطاليا ؟!
أجل، إن والديّ يحبّان البيتزا !
هلا أجلتما مناقشتكما السخيفة إلى وقت لاحق ... العميد يكاد ينتهي من إلقاء كلمته !


وبالنسبة للمطعم الإيطالي عليكما أن تحملاني إليه !
وختاماً... نتمنى للجميع الصحة والسعادة والنجاح !

# الكوكب اليومي






















البرق
أسرع رجل في العالم
الوداع يا "برق".. الآن وقد حوّل حجري جزيئات جسدك إلى بخار ...
سوف تذهب بعد قليل مع الريح ... ها! ها!
لقد ظهر على ساحة الجريمة في صفحات منذ سنوات.. لكن مصيره لم يكن أفضل من مصير المجرمين الآخرين الذين تحدّوا "البرق"...
إنما الآن.. يبدو أن "الكيميائي" قد عاد.. أقوى مما كان ...
يوم أمطرت برقاً




استنادًا إلى ملفه .. يشكو الرجل من شخصية غير ثابتة !

أشرف رضا
المعروف بالعنصري .. والمعروف أيضًا بالكيماوي !

فبين مغامراته الإجرامية بأسماء متنوعة ...







ووحده الكيماوي الحقيقي يستطيع أن يفرغ الهواء من حولي ...
آه .. أشعر بدوار .. لا أقوى على الوقوف !
ها قد وقعت ضحية الكاربون يا غريمي القديم.
وذلك بفضل حجر الفلاسفة خاصتي ...
وعندما تستفيق فإنك أكون قد ابتعدت !


... وبعدها خلعت زيّ "البرق" وقصدت منزل "أشرف" حيث التقيته مع زوجته ...
"بسّام" .. عندما كان "الكيماوي" يقاتل "البرق" .. كنت هنا مع "راغدة" ...
أليس كذلك يا "راغدة"؟
"أشرف"!


لا فائدة من الكذب .. في الحقيقة أنت غادرت المنزل باكرًا .. والآن فهمت السبب !
"راغدة"! لا أصدق أنني أسمع ذلك منك. كيف تنكرين وجودي هنا ؟


وبعد القبض على "أشرف" يوم أمس ... وفراره من السجن بثياب "الكيماوي" ...
كان علي أن أعترف أن الأمور لم تكن سيئة بالنسبة إليه فقط.. بل إنني غصت في معضلة حقيقية!


لقد طلبت من عالم المختبر في قيادة الشرطة أن يكون بيننا للاستشارة ...


إنما يبدو أن السيّد "بسّام" قد انشغل بأمر طارئ ...
إذا كان هنالك المزيد من الأسئلة !


الضابط "فهد" يكاد ينهي محاضرته ...
لن أتأخر أكثر من ثانية ...
لأخلع بذلة "البرق"...
وأعيدها إلى مكانها السرّي في الخاتم !


آسف على التأخر ...
طلب مني الضابط "فهد" أن أعطيكم بعض المعلومات عن خاصة "الكيماوي" الغريبة ...
قدرته على إبدال العنصر إلى عنصر آخر .. في الحال !


إن ما أحمله في يدي هو نسخة عن الأسلوب الذي يستطيع بواسطته تنفيذ إنجازه
حجر الفلاسفة ...
الحجر القديم الذي يملك قدرة على تحويل المعادن والعناصر كافة ..


وقد استنتجنا من خلال فرار "الكيماوي" من السجن أنه قادر على التحكّم بالحجر عن بعد ...
وإذا ما التقاه أحدهم، أنصحه بأقصى الحذر !


وبعد ساعات .. عاد "بسّام" إلى منزله .. بعد أن قضى يومًا مضنيًا ...
ها قد عدت من جديد، إلى محاولة كسر الجليد بيني وبين جارتي الحسناء
وقد اكتشفت مؤخرًا أن هنالك سرًا غامضًا في حياتها

مرحباً يا جارتي الجميلة .. أنا جارك "بسّام" !

أنت من جديد، ما الذي تريده ؟

لماذا تواصل مطاردتي .. إنك تتعبني ...

لقد قصدت مركز الشرطة لأشتكي عليك .. وإذا لم تنسحب سأصرخ وأستدعي الشرطة !

لحسن الحظ أنني لم آتِ على ذكر الزهور .. لا أعتقد أنها مستعدة لقبول أي شيء مني ...

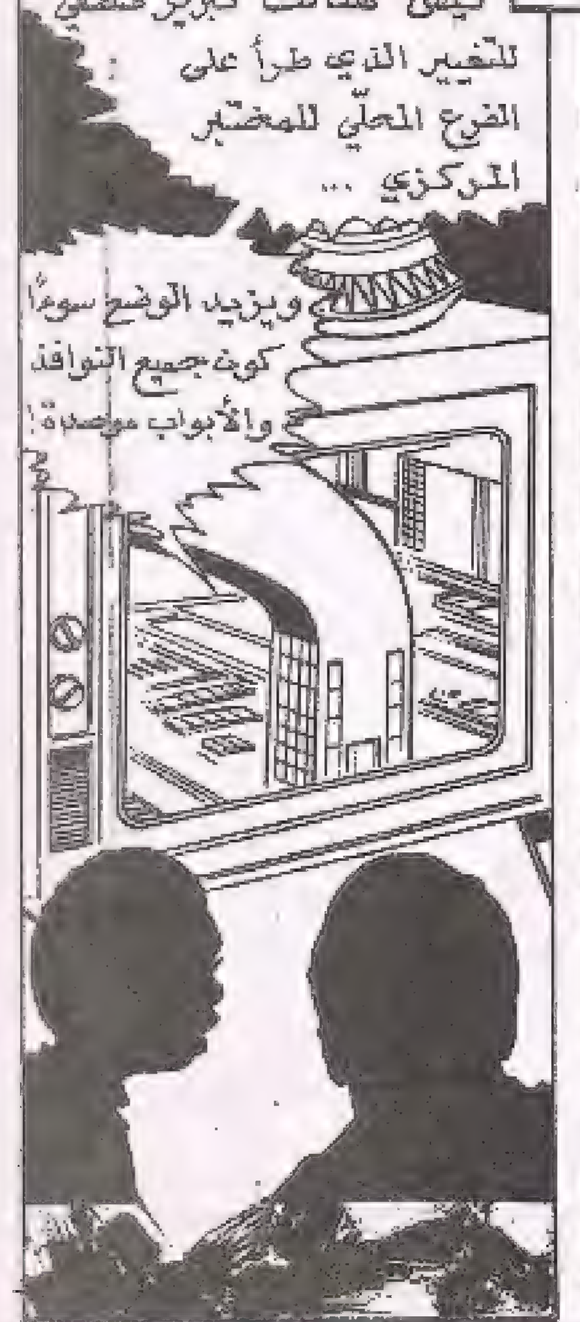
لقد كُتب عليّ أن أبقى وحيداً حتى إشعار آخر !

"بسّام"! "بسّام"!












وعندما انهار الباب ...
إن هؤلاء العمال يتدافعون للخروج
لا لوم عليهم !
لكنني أسمع
أصواتاً.. هنالك آخرون
فوق !
لون معنا


الخفاش
في: الإنتقام الملوّن
وبعد أن خضع لعبودية الغار اكتسب "جاد" حق التحوّل إلى مساعد "الخفاش" الجديد ...
وبقيت مشكلة أخيرة .. الإسم ...
الفتى العجيب .. اسم مستهلك .. ما رأيك بالبطل الطائر؟
البطل الأزرق؟
أو ربما النسر .. "الخفاش" و"النسر"؟
الفتى البركاني أو المقنع ...
ما رأيك ؟
وكان "الخفاش" يبتسم في سرّه ...

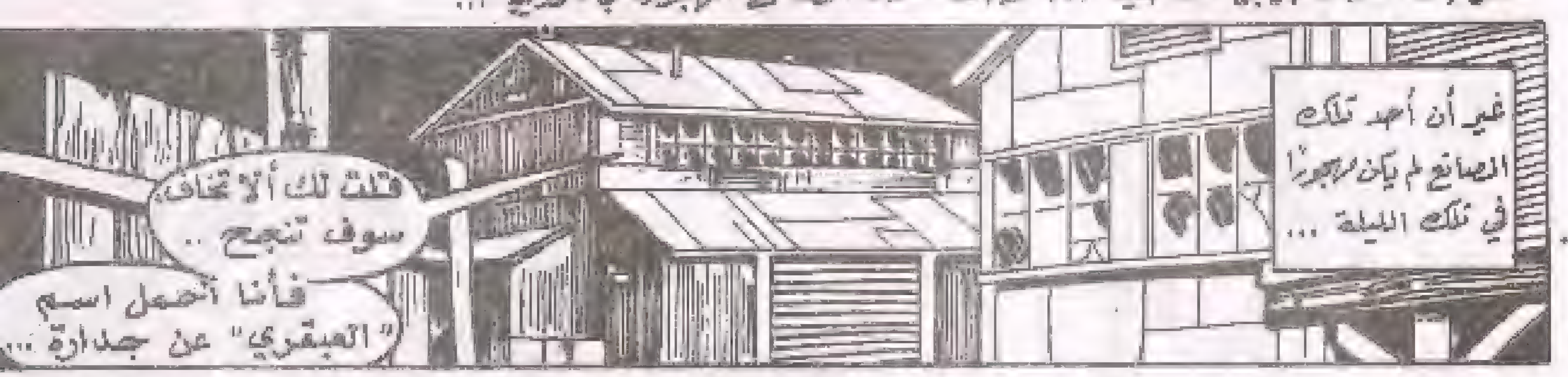






وإذ دخل الزائر غير المنتظر كهف الخفاش، حيث أمضى طفولته وجزءًا من شبابه

ننتقل إلى أسواق جرجر الداخلية ... وإلى سوق المصانع المهجورة بالتحديد ...









إنها مجرّد استعارة
أؤكد لك أنك سترى ...
















إنني أرى ..
أرى !


ألم أؤكد لك ؟
إنك فعلاً عبقري أيها العبقري ...
والآن أخبرني عن ميزات الخوذة !
إن طريقة عملها لم تتغيّر باستثناء بعض التحسينات !


أنظر الى هذه البعوضة حول الضوء !
أولاً ... إن العدسات الملوّنة هي بمثابة كاميرا تصوير وتسجيل ..
وهي تستمد إشاراتها الضوئية مباشرة من الدماغ متعدية عينيك الميّتتين ...


باختصار سوف ترى كل ما توجّه إليه العدسات .. أي إذا اعتمرت الخوذة بشكل مقلوب .. سوف ترى ما يجري وراءك ..
ثم أن العدسات هي أيضاً أضواء كاشفة ...
وكما وعدتك جهّزتها بأشعّة لايزر تمكنها من اختراق أي باب مصرف مصفّح !


رائع يا عبقري رائع !
إذا كنت راضياً إلى هذا الحد .. أريد أجرتي !
سوف تحصل عليها يا عبقري !
أنا أكره التسويف يا رسّام، أريدها الآن !


وهل تعتقد أنني أحمل مليون دينار في جيبي ؟
لكنك وعدتني!
سأملأ الدنيا وعوداً حتى أستعيد نظري، ولكن اطمئن ما أن أتوفق في أول عملية سطو، سوف أسدد لك الدين
عندما أنتهي من مهمة طارئة .. وملحّة !
لا.. لن أسمح لأحد باستغلالي بعد اليوم !
تاك
آءءء!
أنت أردت ذلك !
لقد خسرت حياتك .. مع المليون!
لكنني نبهتك أن مهمة ملحة تنتظرني ...
لو كنت لا أزال رسّامًا لدعوتها الانتقام الملوّن ...
شراك


وفي كهف "الخفاش": كان "جاد" يحدق في "خالد".. والدهشة تعقد لسانه ..
آمل أن يكون الشاي الذي أعددته يضاهي شاي "عبد العزيز".. الغائب.
كيف تسير الأمور مع الجبابرة يا "خالد"؟
لا بأس .. حركة دائمة .. مع فارق بسيط سأوضحه بعد قليل !


والآن.. كيف أصبحت يا "جاد"؟
عظيم .. مضطرب قليلاً سوف أصبح مساعد "الخفاش" الجديد !
مجرد التفكير بالأمر يملؤني بالسعادة!
ألاحظ ذلك !


إن الليلة التي خلعت فيها بذلة "زكور"... لا أنساها.. ولست بنادم عليها..
وقد حان الوقت الآن لأضع حداً لهذه "الحقبة" من حياتي !


وهذا هدف زيارتك يا "خالد"!
تحرص مدهش يا "صبحي".. وقد حملت معي شيئاً يخص هذا المكان.. وقررت أن أعيده إليه ...
كان "صبحي" يعرف ما يعني "خالد".. إنما "جاد"..
ماذا


رأيت الصورة التي التقطتها "فاديا".. وفيها "الخفاش" و"زكور" يهزمان "مضخة"
وبما أنني لم أكن أنا في بذلة "زكور"..
وبما أنكما كنتما تجهدان نفسيكما بدون جدوى بحثاً عن اسم جديد ...
لم أقصد أن أسرق هويتك يا "خالد" !



إنما لم
حتى أنني لم أعد مساعدك
أنا قائد الجبابرة
الآن ...
وسوف أتحول كذلك
بالإسم كما بالفعل !
أنني لا أريد أن يأكل العث هذه
جئت أقدمها لك ...
"خالد"..
هل تعني ما
تقوله ؟
إنني أقدر موقفك
يا "صبحي".. لكنني
أتنازل له عن
شخصيتي بكل
اعتزاز وقناعة !
ودمعت الدموع في عيني "صبحي"
وهو يتحدث مع الفتى
الذي غدا رجلاً
لقد حصلت
على هدية ثمينة
يا "جاد".. إستعملها
ووو !
شكراً لك يا "خالد"
على كل شيء !
وبعد قليل عاد "جاد"
في بذلته الجديدة ...
أو أنني لا أستحقها
ما رأيكما بي ؟
هل هي كبيرة..
بل في
الحقيقة..
لا تليق
بأحد سواك..
بعد "خالد" !


وبعد عملية التسلّم و التسليم السريعة والمؤثّرة..
والآن حان وقت الذهاب.
إلى أين يا "خالد"؟
إلى مقرّ الجبابرة ... ربما كانوا بحاجة إليّ"...


الوداع يا "صبحي"!
ومن ستصبح الآن يا "خالد"؟
لم أقرّر بعد!


ربما سأكتفي "بخالد"، حتى إشعار آخر!
إلى اللقاء يا "زكون"، كن على قدر المسؤولية!


وما أن اختفى "خالد" في الظلام ...
"صبحي"، هل سمعت ما قال لي "خالد"، إن كل ما سأفعله من الآن وصاعداً سيجنيه هو ...
أو يلوم عليه!
ولن تحصل على المجد لنفسك "كجاد"...
مهلاً ...


هل هذا ما يزعجك؟
لا تفهم الأمر على هذا النحو يا "صبحي"، إنني انسان وعندما أفعل شيئاً أحتاج إلى بعض التقدير ...
أنك ما زلت تخلط بين حياتك في السيرك وحياتك معي!


ماذا؟
إن ما يقوم به عارض السيرك عمل عظيم ويستحق عليه التصفيق و التقدير ...
أما أنت.. فإنك تخدم العدالة.. تنقذ الأرواح.. ولا مكان للأنا هنا!

إنك على حق يا "صبحي"...
أنا آسف...
كانت انطلاقة سيئة
أليس كذلك ؟
لا تقسُ على
نفسك إلى هذا
الحد يا "جاد".
أنت قوي...
ولكنك ما زلت فتيّاً...
ما زلت حتى الآن أقاوم الرغبة
في البوح أمام الجميع بأن "صبحي"
هو الذي يختبئ وراء قناع
"الخفاش"
حقاً ؟
صحيح !










إنك تبدأ حياتك برصيد محترم ...
إنك تحمل شهرة كبيرة .. لكنها في الوقت نفسه مسؤولية جسيمة"..
وعندما بدأ "خالد".. لم يكن يتمتع بالشهرة ... لكنه بناها بنفسه ...
".. وأعتقد أنك تشاطرني الرأي إذا قلت أنه استحقها..
بل أنا فخور بأن أرثه !
وعليك أن تحافظ على الإرث .. بكل جدية ..
والآن هل نقوم بجولتنا الليلية الأولى يا "زكور" ؟
بكل سرور يا "الخفاش" !


وكانت الليلة الأولى حافلة ...
كانت جرجر تعج بالأشباح المتنقلة في ذلك الليل الحار ...
وكان على " زكور " أن يثبت منذ المسابقة الأولى أنه طالب متفوق ...
وفي أول محطة عمل ...
هل تريد عود ثقاب يا هذا ؟
من ؟
بووم !
كنت متأكدا أنه يحتاجه ...
لكنني أردت أن أضمن ألا يشعله !
وحتى الآن لم يجد "الخفاش" ما يستحق الابتسام ....


لقد غاص في تلك الليالي من قبل وهو يعلم
أن مجالاتها متعددة ومتنوعة ...
وسوف تخضع مساعده
الجديد للامتحانات أخرى
..السرقة مثلاً..
والقتل ...
وأسوأ منها ...
إنه "ماهر"
المجرم الرهيب
وقبل أن
يحط الليل
رحاله.. وقبل
أن يفكر "زكور"
الجديد في الراحة..
كان عليه أن يخضع
للامتحان الحاسم ...







لنوقظ أحد مصوّرينا !

لا، بعد تحقيقي في الأدغال الجنوبية لم أوفّق بمادة دسمة ...

ثم أن عودة "الخارق" و"زكور" هي قصة أنا بدأتها ...

"... واستناداً إلى ما أعرفه عنهما ... ستكون قصة طويلة ...

لقد انتهت استراحتنا القصيرة !

أرى أن الرسالة واضحة وتفهمنا ماذا يجري في الداخل ...

أمل ألاّ يعترضوا على شيء !

طراخ

طق

كراش

طاخ

لا !

ماذا أصابكم ؟ آه ، ألا تسمعون ؟

أريد الشرطة.. حالاً !

طاق

آخ !!



وكانت النهاية سريعة وحاسمة ... لكن الأضرار
كانت جسيمة ...

إنما "زكور" و "الخفاش"
كانا قد دخلا والصراع في
أوجه ... لم يكن بالإمكان
أفضل مما كان ...

المهم أن الثنائي كان قد نجح مرة
جديدة في اختبار عملية التنسيق ...

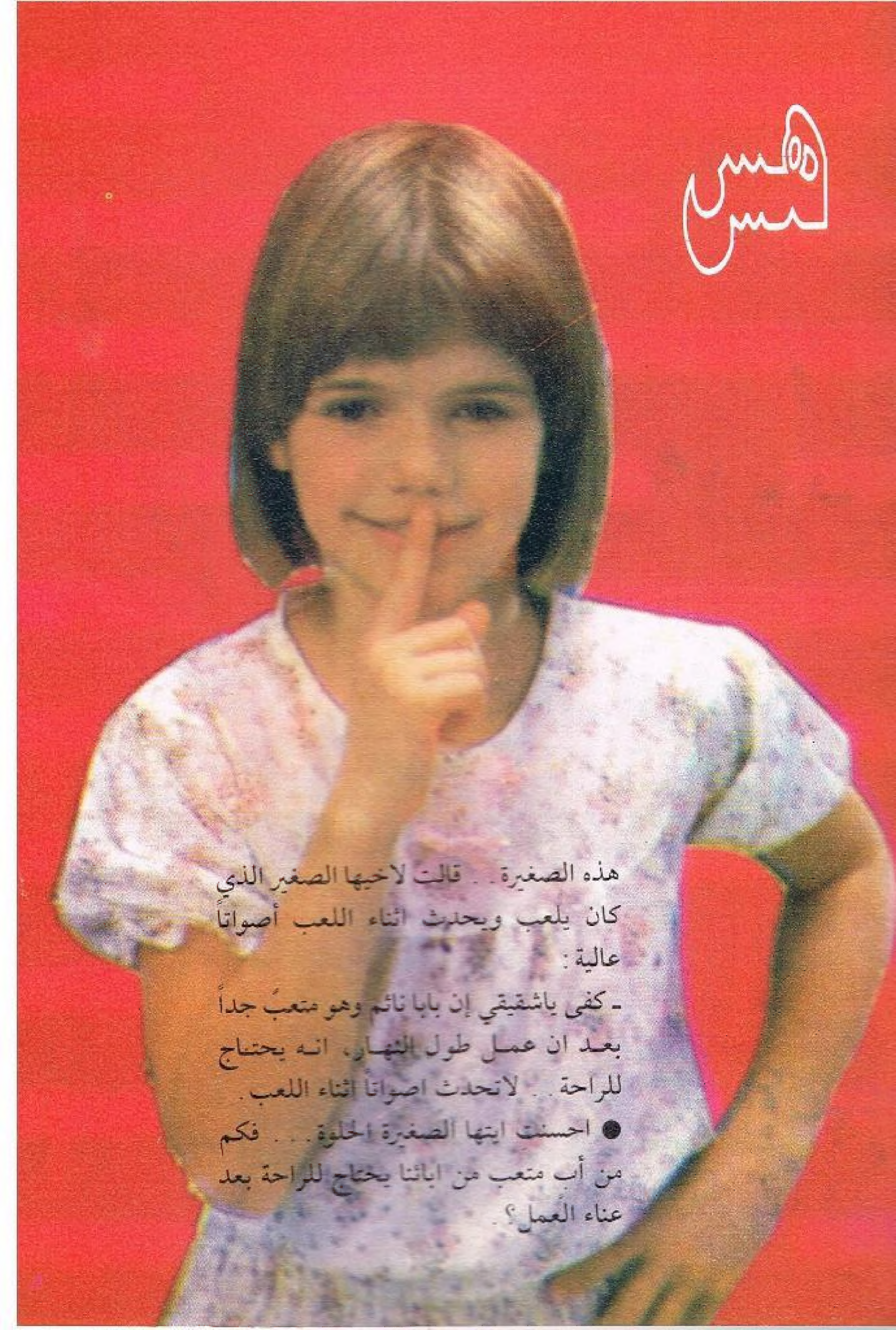



وأمام هول ما رأى من أضرار وأثاث محطم ...
لم يستطع الفتى العجيب أن يتمالك نفسه ...
آسفان .. إذ لم نستطع أن نصل قبل وقوع الكارثة !
لا بأس يا "زكور" .. إن شركة التأمين ستدفع لي تعويضاً كاملاً ...


فأنتما وحدكما كفيلان بقهر جيش كامل !
إنها مباراة تثبت خطأ النظرية القائلة بأن التفوّق للعدد !
ماذا ؟


وبعد هذا الإطراء المبتكر ... غادر "الخفاش" و"زكور" بسرعة ...
فيما "فاديا" تمطرهما بالصور

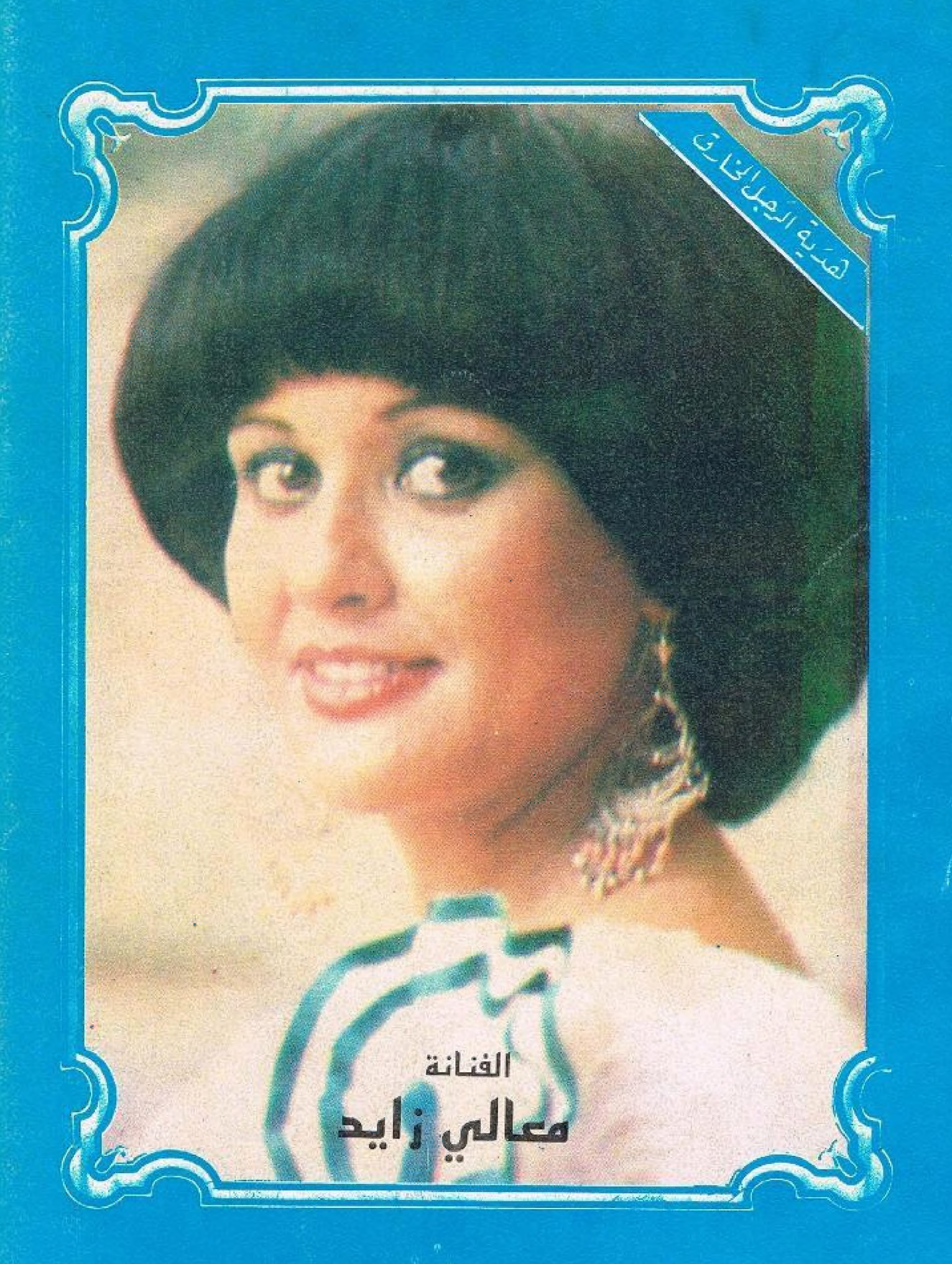

هل أنت نادم على شيء ؟
إطلاقاً !
عندي شعور أن موسم العمل سيكون جيداً .. وعلينا أن نستعد له !




هذه الصغيرة.. قالت لاخيها الصغير الذي كان يلعب ويحدث أثناء اللعب أصواتاً عالية:

- كفى ياشقيقي إن بابا نائم وهو متعبٌ جداً بعد ان عمل طول النهار، انه يحتاج للراحة.. لاتحدث اصواتاً اثناء اللعب.

● احسنت ايتها الصغيرة الحلوة... فكم من أب متعب من ابائنا يحتاج للراحة بعد عناء العمل؟.


هدية الرجل الخارق
الفنانة
معالي زايد


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity